

وزارة الثقافة



الهيئة العامة لقصور الثقافة
THE GENERAL ORGANIZATION OF CULTURE PALACES



شعر

هوا جس عادية.. عن يناير مش عادى

سمير عبد الباقي



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم والبحث العلمي

هواجس عادية... عن يناير مش عادى!

سمير عبد الباقي

وزارة الثقافة



وزارة الثقافة



الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

سعد عبد الرحمن

أمين عام النشر

محمد أبو المجد

الإشراف العام

صبحي موسى

الإشراف الفني

د. خالد سرور

• هواجس عادية...

• عن يناير منش عادي

• سمير عبد الباقي

• تصميم الغلاف

أحمد فؤاد صالح

• المراجعة اللغوية

أحمد التناوي

الطبعة الأولى ٢٠١٢

الهيئة العامة لقصور الثقافة

رقم الإيداع: ١١٣٩٥ / ٢٠١٢

التجهيزات والطباعة

شركة الأمل للطباعة والنشر

ت. 23904096

المتابعة والتنفيذ

فاروق الحبالي

• حقوق النشر والطباعة محفوظة للهيئة العامة لقصور الثقافة.

• يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا بإذن

كتابي من الهيئة العامة لقصور الثقافة، أو بالإشارة إلى المصدر.

هواجس عادية... عن يناير مُش عادي!

**هواجس عادية...
عن يناير مش عادى!**

- شرفنى نهجه اليسارى 7
- لا ملامة ولا عتاب 11
- قصايدى من فضل أُمى 15
- مشتاق 19
- مصرى قبطى مسلم 21
- كلنا سلفيين.. ولكن! 25
- فساد القمة 29
- راجل عادى 31
- إن كنت ناسى أفكر 35
- تقرير حالة ثبات! 37
- المتحولون 39
- تخاريف فى رثاء الريف 43
- اقبلونى فى صفوفكم 45
- يالى طالعين للنهار 47
- جارى الصامت 49
- ٥٠ سنة فى الميدان 51
- إبنك على ما رببته 53
- من فن الواو البحرى 55
- ضجيج الصمت 57
- تقرير ثورى 59
- صيف حار جدا 63
- يا شعب خيب ظنونى 69
- أم الخير 73

- 75 - راس السمكه
- 77 - سوس الفرقه .. !
- 79 - يا خوفى منكم .. !
- 81 - نداة التحرير
- 83 - الى اختشوا
- 85 - ذنب مين .. ؟؟
- 87 - معاكم ومش فيكم
- 89 - حلم مستمر
- 91 - النغمه الصحيحه
- 93 - فى المساحه المتاحه
- 95 - رغاوى غناوى على سطح الميدان
- 97 - ثوره مضاده
- 99 - إفرازات ثقافيه
- 103 - عبء السنين
- 107 - الشعر مش موضه
- 109 - مايهمنيش
- 111 - مش بس رص كلام
- 113 - كلهم صناديق
- 115 - حكايات التاريخ
- 119 - فوضى ومش خلاقه
- 123 - عفواً يا أصدقائى
- 127 - عودة الأندال
- 131 - الفلوس
- 133 - الخوف
- 137 - سلطه الكرسي .. مواسم
- 141 - نجوم توك شوف
- 145 - الخفى جايز يكون أعظم
- 149 - رساله أولى لرئيس المجلس الحسبى
- 155 - هذه أقوال نشرية

شرفنى نهجه اليسارى

أبدأ كلامى بصلاتى على اليتيم اليسارى
الى نصفنا بشهادته لابوذر بن الغفارى
واللى تباهى ان أمه من غمار الناس
تاكل القديد واما تمشى ما كان لهاش حراس
ما كانتش لا بنت كسرى ولا بنت ملك الحى
وزى أبوه مات فقير بنته ما ورثت شى
ما كرهش قد الى كنزوا الفضه والأموال
وبها ستكوى جنوبهم يوم يكون السؤال
ما سكنش فى قصر حتى اما انتصر وفتح
ولا اكتسى بالحرير يوم لانتصار والفرح
وقال يا ربى انصرنى واحشرنى مع المساكين
فى ظل عرشك براح العدل دنيا ودين

يوم ما يجيك الجميع كل الجميع عريان
 لا عمله صعبه ولا سهله ولا فدان
 عرق الجبين وحده مطهر جنتي وناري
 لذا بدايتي - سلامي على النبي اليساري
 فاقبل جميل فكرتي لو عزت نتحاسب
 الفكر أخذ وعطا ما احناش بنتحارب
 لازم عشان تبقى سلفي تكون كمان إنسان
 تجادلني بالحسني لو عزنا الحقيقه تبان
 قالها النبي.. انتو أدري بشأن دنياكم
 واسعوا ف مناكبها نور العقل منجاكم
 إحنا عرضنا الأمانه فلم يطيقها الجبل
 لكن قبلها ابن آدم باختياره اكتمل
 حتى الإيمان اختيار من شاء ومن لم يشأ
 على شرط كون قدها لما يجيك النبأ
 يوم السقيفه اختلف أنصاره واصحابه
 إذ كل منهم تباهى بحقه وانسابه
 واختاروا ذاك اللى قدره يأسس البنيان
 لأنه كان أول اللى صدقوه بإيمان
 واقرؤا تاريخ اللى حكموا بعده من غير خجل
 واتأملوا ما جرى ف(صفين) ويوم (الجمل)
 دا علم.. ليه تنكروا ما قاله أبوسفیان
 وازاي رجع ملكهم تاني كأنه ما كان

تاريخ طويل بالمظالم والجراح عامر
لأنه تاريخ بشر يحكمهم القادر
خلاصته رفع البشر لبعضهم من بعض
لولا ه أمل في العدالة كان خربنا الأرض
لكن النبي كان في حق الإنسانية عنيد
كم أطلق الأسرى ياما وياما حرر عبيد
ولا أمتك قصر أعلى من سطوح الحرم
وفي سبيل العدالة أكم تحمل ألم
كان عنده كل البشر كالمشط كله سواء
لا فضل للعربي على العجمي نفاق ورياء
إذ كل أيا ما كان (طائره في عنقه)
(ولا تزر وازرة) حسابه عند من خلقه
كل حسب نيته وذنوبه في رقبته
إلا إلى غفره وسامح فيه بإرادته
إحنا ولاد تسعه وحساب الميزان يجمع
والرب وحده يحاسب والرسول يشفع
شيلنا الأمانه اختيار حريه وارده
صبح العمل في حياتنا فضل وعباده
إذ هو صورنا أحسن صورته قال: اقرا
وحكم العقل واوعى تظلم الفقرا
الدين معاملة وعمل الرب له حكمه
حق البشر أولاً علشان تكون أمه

لا ملامة ولا عتاب...

أنا قلبي كان صنفرة
أصبح قلم مسنون
وكلامي لما اتولد
كان شكل واد مجنون
لكن الجنون مش حلو
علشان ما عندوش عقل
والعقل زينه
واحب أعيش في جنينه
واكون عريف مأذون
لكن الكلام مش أنا
طب ليه اكون زيه

إذ كل واحد بسنه ورهن بربايته

يعنى.. بأبوه وامه

ويعنى برضه المدرسه والدرس والكتاب

والجيره والأصحاب

وفرق ياما ما بين الحافى وابو قبقاب

وان كنت ابن لمدارس

أو رباية خوف

أو كنت حسب الظروف

ترعى غنم أو خروف..

وحده المهم تكون

ومش مهمه اللغوه ولا اللون

بعض الزيتون بيسود على أمه

وبعض بويه

وكله حسب الزبون..

لكن الكلام مش كده..

ما يليقش ع البودره

حين يبقى عاقل أكيد

عامل حساب بكره

إن الناس لبعضيها

واللى يخاف العتب

من حقه يراضيه

وانا ح اعمل إيه فى العتاب

وقلبي كان صنفرة
وصبح قلم مسنون
وكلامي كله اتولد يشبه ولد مجنون
والعقل زينه.. وعذاب
ونفسي أموت في جنينه
والبلد مأزوم..

قصايدى من فضل أمى..

أول ما أضحى الصبح - بأفّتح عيني
على ملياراتى وملايينى..
جناين أشجار أشعارى
طابور دواوينى المدروزة
بقصايد شعرى، مشاعرى المجانينى
الى قووا قلبى على الدنيا
وملوا بجمالها وجدانى وعينى
ما طمعتش فى النزوات الواطيه
ولا فى الهفوات السريه الخاطيه..
لجل بجمونى من الريح القلابه
فأغنونى عن البسمات الكدابه

وعن الزحف الضعف صباية
على الأعتاب السلاطيني
لأنها مكتوبه بعرقى ودمى
بجدايل وتلايل همى
وبتجسد أُمى قدام عيني
بأمثالها وأزجالها وحواديت أمسياتها
ترقيني برقواتها.. تطهرنى
أول باول - تغسلنى وتحمينى
حتى من (حبك) - هذا اللى ف بعض الأحيان
بيغشى على عينيه - يعمينى..
ما اقدرش أفرق بين اللى ينور لى
أشوفك..
واللى بينور لجل يغيم شوفك..
يغرينى - أسامح
أغفر للى دايس على طرفك
للى عاش متلون بيزيف حرك
لكنها م الغفله تصحينى
تفتح عيني
تذكرنى باللى عاهدتها إنه يصبح دينى..
(حرص لكن ما تخونش)
(الغنى هو اللى بيقدر يستغنى)
(الكذب ما لوش رجلين)

(العياء معدى لكن الصحه ما تعديش)

(قول اللى ف قلبك ما تخبيش)

خليك دايما على الصوت..

لو اجتمعوا جبروت الإنس ورهبوت الجن

عشان يخنقوا شمسك

مش ح تموت...!!

مشتاق

مشتاق يا أمي لحضنك الدافئ
جاء لك وشايل الكون
على اكتافى..
القهر مزع قلوعى..
والفقر حطم فى عز البحر مجدافى
لكنه حلمك كان يمام جوه صدرى
حميته بضلوعى
فاضت بحورك كلام وانا راضى بكفافى
لكن شطوطك غيام
وفين أمد دراعاتى لجل ازيع خوفى
ما تطولش إلا غمام
خيم على بحرى
خايف يكون الجفا نساكى أوصافى..!

مصرى قبطى مسلم

زمان.. كان ياما كان
أحد جدودى اعتنق الإسلام..
هربا من دفع الجزية!
لكن عشق رسول الله
فلم يرفع سيفاً فوق رقاب الفقراء
وسل الفأس علمه النيل
فى وجه الجذب وزحف الصحراء..
أجب بكل صفاء أهل البيت
كما قدس وجه العذراء
حفظ كتاب الله وأنجب لقراءته
أندى أصوات القراء..

وأذكى العلماء وهزم السفهاء
بحكمة إيزوريس وماعت!
فهل تنكر نسبي
هل تتشكك في حبي..
أنى مصرى قبطى مسلم
أتلمس بركة مفتاح النيل صليبي
وأصلى وأسلم خمسة مرات فى اليوم
وأدعو - باسم حبيبي
وأقسم
إنى لن أسمح بعد اليوم لطاغوت مجرم
أن يتحكم فى أمرى
أو ينزعنى من جذرى كى يشنقنى بجداول فقرى
إذ ينكر أنى مسلم - قبطى مصرى.
(بحب صوت الكنايس
واعشق هديل الأذان
يا قلبى كون ألف فارس
تحرص عشوش اليمام
شلنا زعف النخل
شيلنا فانوس رمضان
كلنا الكحك بسكر
والبيض الألوان
وغطسنا فى غطاسها

وقرينا القرآن
اتعجنت بدمانا
أساسات البنيان
واخضرت بعرقنا
فدان فدان
لا هلال عاشها لوحده
ولا عاشها الصليبان
وأكم كنا يا فقرا
فى شقاها سيان!
(وغدا سنفجر فجرا..
لا يهزمه الطغيان ولن يطويه النسيان!

كلنا سافيين.. ولكن..!

صاحبی اُمّا قال: اَنَا سَلَفِي

فَسِ الْفِتْنَةُ سِ وَال..

يا ترى انت من خلف الأمرا

واللا من الـال؟

نسل الوليد ولد أميه

أم نسل نسل؟

سال جودك لهريره

واللہ لأبـ _____ و نر؟

کَانُوا عَسَاكِرَ الْحِجَابِ

ویشاشر اشتر

واللاف هـ ————— وا ضل الحلاج

فَافْعَلُوا الْحَسَنَاتِ؟

يا سيدي سالفك على راسي
 رهن زمني —————
 يا ما كان بشر عقله اساسي
 وقبلي —————
 وخلق اموي وعباسي
 ورثنا القه —————
 ان كنت سلفي كمان فكر
 في هموم اليوم —————
 الناس كثير والفقير اكثر
 والقهرش غشوم —————
 طالق علينا جيوش وبنوك
 وعايـزنا عبيد
 لجلن يعيش البعض ملوك
 في رهافه وعبيد
 والباقي ياكلوا ف بعض وحوش
 عاميها الخوف
 وان حبوا ينسوا ما بفتكروش
 ينعدم الشوف
 مع ان ربك خيرنا لما خلقنا
 من غيـر اجـر
 نمرق ونلحق أرزاقنا
 وكـلنا أحرار

شَلْنَا الْأَمَانَةَ أَمَّا عَرْضُهَا
 عَالَمٌ سَمَاءٍ وَالأَرْضُ
 قَدَامُنَا خَيْرُهَا وَأَمْرَاضُهَا
 وَنَحْنُ كَمَلٌ بِبَعْضِ
 مَا أَحْنَأْشَ شَبَّهَ بِبَعْضِ قَوَالِبِ
 فِي جَدَارِ مَرْصُوعِ
 مَا نَبِيْعُشَ رُوحُنَا لَلْغَالِبِ
 يَحْكُمُنَا الصَّوْصُ
 وَالرَّبُّ كَرَمٌ بِبَنِي آدَمَ
 وَهَبَهُ التَّكْوِيْنُ كَيَّرَ
 سَوَاهٍ عَلَى أَكْرَمِ صَوْرِهِ
 وَهَدَاهُ لَلْخَيْرِ
 حَتَّى الْإِيْمَانِ قَالَ إِنْ شِئْتُمْ
 وَاللَّامِ مَا شِئْتُمْ تَوْشِ
 وَدَى مَسْئُولِيهِ كَمَا اخْتَرْتُمْ
 بَسْ مَا تَنْتَسِوْشِ
 فِي الدُّنْيَا أَنْتَ مَشْ وَحْدَكَ
 وَيَاكَ فَفِيهِ نَاسٌ
 وَكُلُّ عَقْلٍ وَلَهُ قَلْبٌ
 مَلْبِيَانِ إِحْسَاسِ
 أَمْرَتُهُ يَمْشِي فِي مَنَاكِبِهَا
 يَمْرُورٌ يَبْنِي

يخوض عراكها ومتاعبها
وكأنه أبى
وانا إلى أعلم بقلوبكم
والمؤمنين
لوشئت لخالقك واحد
في الـون والدين

فساد القمة

النخبه فسدت لما عرفت سكة الدولارات
فازاي عايزنى أصدقها.. لو حتى كنا اخوات؟
اللى أكل عيش عدوى أأمن له كيف وازاي؟
وامشى وراه سكة غاشيها الجهول الجاي
اللى قبض قرش برانى كانت آخرته من طين
سوا كان باسم الأمميه واللا فلسطين
وأوروبا راجعه وأمريكا على حرف جديد
تخدعنا باسم الحريه وعايزيننا عبيد
وانظر بعينك واتحقق قبل ما تعكم
عن إسرائيل كله مفطرس سكتكم بُكتكم

غفروا ذنوب (القذافي) فازداد جبنة
وكانوا عزوه (المبارك) وعدوه بابه
وباسم تدويل الإرهاب سلحوا (صالح)
ودمروا غزه وبغداد فرض مصالح
ودرسوا في مكر النخبه وايه لبّتها
وعرفوا أسرار طموحاتها وسر خيبتها
فزودوها بجرايد وسلحوها بجمعيات
اصرف وبعدين نتحاسب سلو الخواجات
وتانى ونعيد الثغره فيما (بين وما بين)!
وان شفتها ماشية الثوره دق الأسافين

راجل عادى

لا انا م الشباب ولا م الشهدا
ولا بلطجى قلول م البعدا
ولا عشت محسوب ع السعدا
طب ليه باخاف أروح التحرير؟!

**

باسهر أفند واترافع
وانوى أخطى واتراجع
عندى هواجس ودوافع
ولا لاقى حجه ولا تفسير

**

غير انى فى الواقع مصرى

زنى ألوف قبلى وبحرى
بافتل حبال كتان صبرى
وان كان ماليش.. أعمل لى كبير

**

راضى بنصيبى وأحوالى
ربونى على قول وانا مالى
أخاف إذا طلع لى خيالى
مرعوب أخطى لأقع فى البير

**

أموت إذا جبرونى اختار
أو قالوا (بسك) م الأشرار
وعمرى ما ح اكون م الأحرار
سيبنى فى حالى يا عم سمير

**

خدعتنى تواريخ الأجداد
على اعتبار إن الأمجاد
توماتيكى يورثها الأولاد
حتى اللى خاضع رهن الغير

**

لذا رضيت أحكام غيرى
الندل يرسم لى مصيرى
واحط صابعى فى مناخيرى

راجعین بتیگوارح نعمل ایله من غیرهم
 رضیتوا طاعة ورضا بکون عسا کرهم
 ولستوا حتی الثمالة من جمایرهم
 یا من کبریم فی الظلام من خیرهم
 **

اختلف وفتنا اتفرقنا ونستیناه
 لو تنسی بنت الشهید من عجزها حقوقها
 والشمس غطست خوفی تنسی شروقها
 البركة نشفت وانكشف وقوزها
 یا ربه یللی الی یحوق فیه
 انا عندی رأی وحقی ازیق فیه

هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ

**

هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ
 هـ تَأْتِي الْقُرَىٰ بِالنَّاصِيَةِ

...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری
 ...بیتا کی مری

...بیتا کی مری

المتحولون

هيه مطيه ومالهاش فى البلد أصحاب؟!
ع الجسر ساييه وعاييه جاهزه للركاب
هيا اركبوها دى جايه لكم على الطبطاب
ملعون أبو اللى ما تاخذه الفرصه بالأسباب

**

صار كل دول شعراء ودى أشعار
وقع القناع فاكتشفنا كلهم ثوار
حتى اللى كان الشاويش بيشده من ودنه
لو قال إحم واللأ لفت بالدماغ أفكار

**

ما عدش فيه دم واختلط التراب بالتبر
واللى باع اصحابه للمخير بيكتب شعر
ما هو أصله مولد وصاحبه فى الهبل غرقان
سكران ما دريان بمن خلط السموم بالحبر

**

فاطلع يا سلماوى واتربع جت الفرصه
تعوج رقاب الحقيقه وتفرق القصه
القرعه طول عمرها مرهونه بباروكه
وانت يشاء القدر مولود على منصه..!

**

طول عمركم يا أفندى للنظام دلاديل
شبعتموا م اللى نهب عكرتوا ماء النيل
بدلتوا توب الخدم لا إحم ولا دستور
من غير خشا أو ندم بتزيفوا المواويل

**

كان أولى أن تعترف إنك عويل غلطان
وانك خلاص تبت من لعنة هوى السلطان
وانزل فى نهر الجموع والناس واتطهر
ولا فاكركنا بغباوه ح نأمن التعبان

**

عارفه الشعوب اللى زيك عنده ألف قناع
فى كل ركن ونفق من كافة الأنواع

شعرا وكتاب وأصحاب عتبه ومنابر
واشباب غفر أو وزر من خيرة الأنطاع

**

فلم نفسك والعب غيرها اصحى وفوق
الواطى طول عمره واطى ينفصح لو فوق
والثوره على ميه بيضا عفه وطهاره
وما هيش شطاره تلوثها بقلة ذوق

**

تخاريف فى رثاء الريف

مصيبه يبقى حدانا النيل
وتقول مافيش ميه يا جميل
كلام مايتقلش لمهابيل
سرقتم الميه لتوشكا
ولا اجترأ حد يحوشكا
ورضينا نشرب بول الخيل
وأرضنا عجّزت شاخت
شربت مجارى لحين داخت
جبتولنا خبرا من إسرائيل
ونعمل إيه والجيل متعوس
عمال بيلهط فى الفيروس
حتى انقطع من عرقة الحيل

شى الله يا والى هربت لفين
يا وعدنا باللجنة ففى ألفين
من بعدم ا خربت المحاصيل
سموم كماوى بالسرطان
بقت البطاطس باذنجان
والقمح لون بن البرازيل
هتهّدوا إيه تانى قولولى
هاكنس عليكو المدبولى
ما باقى غير يطلع لنا ديل

اقبلونی فی صفوفکم

اقبلونی

اقبلونی فی صفوفکم

أنا ياللى خوفى الأعمى.. جاى يتنور بشوفكم

عشت عمرين شيبتي تحلم

قبل موتى يجوز تشوفكم

أنا جهلى اتوضى من عرقى.. وتاب على إيد علامكم

صمتى قال بحروف كلامكم

شعري صار موزون على نفمة صفوفكم

فاعذرونى لأن ظرفى غير ظروفكم

أنا من ستين سنه متقصدينى

غدرونى ف كفر دوار المصانع

كدرونى ف المحله وغربونى عن المزارع
جلدونى ف كافة الأقسام وزنازين السجون
قتلونى ف قسم تانى طنطا طباط المباحث
صلبونى ف طره اليمان وفى التأديب وفى الواحات
وف القلعة وف الفيوم والأوردى أبو زعل
وف سراديب عار لاطوغلى
عشت مكوى وقلبى يغلى
من يومىها باستجير بىكم.. وكان نفسى أجيركم
ياما كان نفسى أفنديكم
لذا جاى لكم أصلى فاعذرونى..
أنا باتحامى بظروفكم من ظروفى..
عشت عمرين شيبتى تحلم قبل موتى أن تشوفكم
لجل أغسل ذنبى واستقوى على ضعفى بشرفكم

**

يا اللى طالعين للنهار

يا اللى طالعين للنهار
كرامتنا فوق كل اعتبار
ارسموا تانى المسار
انتو لوطن افتخار

.....
مصر مش هـرم ونـيل
مصر تاريخ مستحيل
اتبـنى من جـيل لجـيل
بالدم ما مش بالدمار
يا اللى طالعين للنهار

احـنـنا فـلاـحـين زرعـنـنا
واحـنـنا عـمـال كـم بـدعـنـنا
لـمـا يـبـقـى الخـير بـتـاعـنـنا
تـلـقـى إـبـداعـنـنا عـمـار
يا اللى طالعـين للنهار

.....

احـذـروا اللى اسـتـبـعدـونا
واللى كـدبـوا وغـرقـونا
وبـرخـيـص المـال بـاعـونا
وسـقـونا الـذل عـار
يا اللى طالعـين للنهار

.....

ادخـلـوا فـى حـضـن نـاسـها
مـحـصـر إنـسـانـها أسـاسـها
الـعـمـل كـان تـاج لـراسـها
والـضـمـير كـان المـنـار
يا اللى طالعـين للنهار

.....

واثـبـتـوا مـا تـيـأسـوش
كـل أعـدـاءكـم فـاشـوش
اللى عـاش يـمـلا الـكـروش
إن شـبـع بـلـغ فـرار

جاری الصامت

جاری الی حداه ست عیال
یارب یخلى فوق روس بعض
صحته مش عال
وان یحسب م الأبطال
زى الطور فى الساقیه طول الیوم شغال
وحبال صبره بقدر ایامه طویلہ
وجبال همه عفیہ تقیلہ
لکن هانت.. مصر اهی قامت
دعوات عمر ما خابت
من أولاده اتین ناجحین شهادات
من سنوات.. لکن لسه

ما نزلوش كشف العمال
وتلاته انضربوا بفيروس (سى)
أما السادس.. يا قلب أمه عليه
راح فى مظاهره ضحيه
لخناقات الحقد الطبقي ورأس المال

.....

ولأنه فى مصر مازال.. اليوم وامبارح
الراجل ما يعيبه غير جيبه
والجاي عمره ما بيعوضش الرايح
لذا صاحبنا كافى خيره بشره
قايم نايم.. حامد شاكر
راضى نصيبه من فتافيت الرزق الكادح
بيصلى ويدعى خمس مرات فى اليوم..
وبيتمنى.. داوم الحال الجارح.

٥٠ سنه فى الميدان

بقى لى خمسين سنه
على ناصية التحرير
شفت الجفا والضنا
وجريت ألوف مشاوير
عمرى ما قلتش (أنا)
ولا افتريت ع الغير

*

كان سننى يادوب صبى
لما هتفت.. لمصر
وكشفت ستر الغبى
فضحت غدر القصر

وف عز ليل الهزيمة

غنيت لفجر النصر

*

عليت جدار غنوتي

وسندت ضهرى عليه

أطلق رصاص كلمتي

ترعب صفوف أعاديه

وحفظت عن جدتي

سر الإيمان / كان بيه!

(أطلب نبيل القصد والمعنى

يهديك نبيل الحلم صدق القول

وحده الغنى هو اللى يستغنى

يساعى قلبه الخلق عرض وطول!)

**

ابنك على ما ربيته

قلناكى شعر أما هلكنا
وكتبنا حواديت للأطفال
ودراما ياما.. وعاركنا
على كل شيء إلا الأموال

*

وان كان ماليش إنى أحاسبك
علشان أنا مش غلاوى
صبا ومشيب شلت متاعبك
ومازلت فى عشقك هاوى

*

عمرى ما ازاحم بيك ف طابور

ولا ازيح ف حبك باكتافى
راضى ف هواكى اكون عصفور
بطنى على قد كفافى

*

ما اكرهش قد اللى يغنوا
باسمك وكم غنوا عليكى
واللى بيتباهى بانه..
شايفك.. ويبغى عنيكى

*

سابق عليكى ميت سلسيل
خلينى يوم موتى موال
على لسانك صبح وليل
أورايه ف ادين العمال..

من فن الواو البحري

عسكرنا مش أى عسكر
عسكرنا ليهم تاريخ
يوم ما مزاجهم يعكر
بیشربتولنا الفسيخ

*

فيه عركه بين الصعايده
على ورث ابن عروس
لو كان لمتعوسه فايده
ما خلّفت متعوس

*

الثوره ورده تفتح
لما يبوسها الربيع
لكنه شوكتها أما يجرح
من إيد ولادها نضيع

*

الناس أسيره لظروفها
وانا أسير للقوافي
وقاهرني لما أشوفها
مرعوبه من لهو خافي

*

جانبو سلمى بعد سليمان
يرسم شروط القانون
على سلو شرعة زمان
ولا ثوره ولا يحزنون!

*

ضجيج الصمت

مترصصين ع القهاوى
كما سباع المحيط
شباب طويله ورغاوى
ورغى وكلام عبيط
ونهيق فى صورة غناوى
ياريت يسف الشريط
حظك يا شيخ زعبلأوى
أمة خيالها بسيط
وقعت فى شبكة بلاوى
سلسالها ملضوم فى خيط
خرافات بتخلق حكاوى

على رأى بيا ع سميط
أوهام فى دفتر فتاوى
زعيط رواها لمعيط

*

تقرير ثورى

أنا ثورتى لسه فى رحم الشعب
وعدننى بيها (الأمرا) شغل المحله
عشمنى فيها رجالة الحديد والصلب..
وورشة الترسانه
وصيادين المنزله والبرلس
وفلاحين غيط السباخ والكبح غرب
وخمس ميت سلسيل
وطلبة الجامعه
الى ما بيقروش كفوف الغيب
وعشقوا النيل
واللى قالولى ان بكره

ح نكتب بدمنا الأعاجيب
ح نكشف الأكاذيب..
ننزع قناع لابتسامه
اللى بتدارى نيا ب الديب
ونفضح المحاسيب..
أما ت بدل مدهنه
وعقول لها شر اشيب
اللى تقول لك كل شىء له أصول
واللى بتتقن فى ساعة الأزمة فن الوصول
بكل رقه وأدب تطلب تنول
يتهللوا يهللوا
حتى وركبها من قلة منابها تسبب
ويهبلوا لما يزيد النصيب
وبيخرسوا لو باب القبول مقفول..
لا يخلوا يوم انتصار الشعب يتقدموا
وكانهم فى الصف من أوله
على طبول الزفة يتحزموا..
فاكرينها لحظة قسمة الأسلاب
كعادة الأذئاب مقبلين لاعتاب
ياخدوا مكانة صحاب العفه واللى من الخجل غيَّاب
من أجل ينقضوا كما شرعة قانون الغاب
كى يسرقوا الثوره

فاكرينها بلا أصحاب
الله أكبر عليهم شعبنا صاحي..
عمال ورادي ورش بيسهررو صباحي..
وفلاحين جد ما تغفل لهم عينين..
أصحاب مزاج عالي لما العدل يتحقق
ويفتدون الوطن من غير ما تتلقلق
لما تدق اجراسه للحريه..
يحققوا الوعد اللي بيه عشموني..
كالشمس واضح
كالقمر ف البدر
كالفجر ف عيوني ضيه لما نصفوني
بقد ما أعدائي ظلموني..
بلجان عجوزه ومجالس ثرثره وتماحيك
باصه لورا عجز خايفه تخطى على قدام
تخط ملح ف جروحي..
تنكر عليه أحتمي بملامح الأحلام..
اللي معشمني بيها الفلح والعمال
شرطاً ما آمنش للعسكر ولا لأمریک
ولا لعواجيز فرحنا
اللي تقنوا صناعة التلاکيک
واللي ف بساطه يبدلوا الأقنعه
يتحولوا وياً الهوى.. دوالیک!

صيف حار جداً..

الصيف ده جاي حر جداً
شمسه بتقطع طق شرار
خوفى يفاجئنا يلاقينا
تماثيل شمع انتظار
مخالطين حاننا فى مانا
ملخومين فى شقار نقار
مرعوبين من رعب يرجع
محسورين على حلم طار
والعروق نشفت دماها
ولا لفيفة القمار

رَغَى ع الشاشات بيـفـتـى
 أرزقـيـه ومـسـتـشـار
 هـذا لابس دقن فـنـضـى
 ذاك مـتـوـضـى بـسـولار
 وهـذا راهن مـهـر بـنـتـه
 فـى بـنـوك ورا البـحـار
 والـى قـرـفـان م الجـوافـة
 ابـتـدا يـصـدّر خـيـار
 ودا بـسـوق الـهـيـافـه
 ويـومـى بـايـت فـى المـطـار
 رـجـل بـرـة ورجل جـوه
 جـوه عـبـه أـلـف فـار
 عـمـره كـان يـرقـص بـطـبـله
 الـنـهـار دـه مـسـك جـيـتـار
 وروقه يطلع بـراءه
 فـى زـفـة بـالـانـفـار
 وسـتـه أـبـرـيل يـا حـسـره
 قـلـبـوها سـتـه أـزار
 والـى انـتـظـرنـاه مـا جـاشـى
 فـاتـه مـيـمـاد القـطـار
 والـاشـتـراكى فـاجـئـنا
 بـجـاكـتـه سـتـه زـار

كأنه جنرال وجيشه
فصيلة ست انفار
خلا اليمينى الخومينى
لبس عبائة اليسار
مع إن عـمـك عـطـيـه
مات دون رد اعتبار

كتاف صحاب السعاده

أعلى من الأسوار

والحاج فى الشرم عايم

مستنى طلعة نهار

وحزبه راجع بيصحى

بيقاوح التيار

وقرشه واخذ براحه

فى البورصه غلب الدولار

بصم شرف عقد توشكى

وما عادش فيه أسرار

والبنك أعطانا منحه

لجلن ما ننسى المسار

.....

أنا ماليش زهر ح ارضى

وطلعت نص حمار

ماهو كل من كلالها والعه
 ختم جميع لاسستمار
 دا كان ميراث أمه.. قلعه
 وشط ومييدان إيجار
 وده كان بیببع كبده ساقعه
 وده عمه كان استادار
 واضحك یا راجل وصدق
 نصیحه خدها هزار
 لوجده ح تبوخ یا راجل
 د الحق بلّغ فـرار
 الثوره صبحت خناقه
 علی تلت میت ملیار
 والدم لویرضی دیّه
 ایه تبقی غیر اصفار
 کان امتی فیه ثوره دامت
 محرومه م الثوار
 وامتی کان سلطه قامت
 وخایفه تاخذ قـرار

وكل من لت طجن
 ما عملش ليها اعتبار
 لحد ما الدومينو قفل
 وما عادشي بيقى اختيار

المجلس الحسبي وحده

ح يدوزن الأوتار

لكل نوته نغمها

ولكل كورس شعار

الكل ع الكل يعزف

تتوزع الأدوار

شـطـرنـج رصـوا بـيـادقـه

لـكـن فـي نـفس المـدار

الـوحـش ما يـسـبـش غـابـتـه

إـلا إذا كـان حـمـار

قـالـها نـهار اسـتـقـالـتـه

أنا يا الخراب لـلـدار

ومـادام ما طـلـتـش رقبـتـه

الـبـركـه فـي الـلى اسـتـخـار

عـلـيـه ومـنـه عـوضـها

طـريقـقـها لـف اسـتـدار

سـاقـيـه وإذا جـف بـيـرـها

يـنـزف عـصـيرـها مـرار

وانـا وحـدى الـلى ح يـكـبـش

م الحـسـره جـمـرتـها نـار

الـعـبـه دايرـه قـوم الـعب

ما أظـرفـه لـاخـتـيار

كونكان يا كومي يا بصره
محبوسه أو جالبهار
دا الصيف.. وشمسه ح تنقح
وتبدل الأشجار!!..

**

يا شعب خيب ظنوني

هذا البلد يا للعجب
محتاج لبعض الأدب
عقل الكبير انهطل
عقل الصغير انخرب

*

لا عنده جامعه تعلمه
ولا فنانين تفهمه
ليه اللي حاكمه بيظلمه
من غير لا حجه ولا سبب

*

وكل من كان يخدعه

وبدون لجام يبرده
وبميت لسان يبعبعوا
ويخضعوه لمن غلب

*

إذ يقنعوه الجدعنه
إنه يسوق الفرعنه
والفهلوه ان يقول - أنا
وهوه زاحف ع الركب

*

ولذا أخذ ع البهدله
أدمن فنون الولوله
ويوم ما بطل حنجله
طلع له ع القفا قتب

*

ساب اللى سرقه يسرقه
واللى يهينه يحرقه
يكذب عليه ويصدقه
علشان يصوم طلعة رجب

*

حتى اما قامت ثورته
وقلنا بانت همته
سلم قيادة سكته

لمشجعين المنتخب

*

وبكره ح يجيه برلمان
شورى وكورة وهيلمان
واللى جرى كنة ما كان
حرام حلال - دقن وشنب
يا خلق فوقوا يا خلق هووه
بلاش هبل ووحدوه
يا تلحقوه يا ما تلحقوه
ربك جعل للموت سبب

*

أم الخير

كانت أم الدنيا
ويمكن كانت أم الخير
شافت ياما أيام عز ومجد
وفاقت سبقت ياما الغير
لكن أكثر منها شافت غلب
وشابت فقر وقهر وذل
ماشافوش حيوان أو طير
من أعاديها!
ومن حسادها..
لكن أكثر من أولادها
اللى سقوها المر جرادل

قهر وسم شیوخ وعساكر
حبسوا خيالها فى قعر البير
اصحى يا مصرى
وساند أخوك..

املكك أمرك
واكسر طوقك لجل تطير
ارمى الخونه اللى خدعوك
من فوق ضهرك
تخرج من ليل التعاتير

.....

فك قيودهم من رجلك
وافتح وسع الدنيا عينيك..
واكسر وراهم أكبر زير!

*

راس السمكه...

بلد وحال مشاكلها
ماء المجارى والتوك تك
ومضيهة عمر عيالها
فى (الشات تى فى) لوك لك لك لك
ف الوقت نفسه خيراتها
ناهبها كل الى بيقدر
وتصحى تزعق فى صلاتها
تقول دا كله متقدر
لا دراما راقية ترقبها
ولا نغمه تغنى وجدانها
ولا روايه تسليها

ولا قصيده تزريح عنها
ح ينسى أطفالها الألوان
ولا يحسوش درجاتها
لحد ما تاريخ الأوطان
يصبح غنيمه (لخواتها)
حرام عليكم ماتوا ألوف
من أجل تلقط أنفاسها
ليه لعبكم بقى ع المكشوف
ح تكسروا خاطر ناسها

يا حاج (يحيى) اعمل معروف
السمكه تفسد من راسها...!!

سوس الصرقه...!

فقد الميدان زهوته
لما افترق وفقنا
وبدال ما ننقد
بنتقض بعض عن بعضنا..
كله انشغل يرسم
ع البلاط حده
يحسب يقيس الثوره
على قده..
ناسيين نياب الخيانه
بتعض في أرضنا

*

يا خوفى منكم...!

(مصر) بتطبل على باب الجحيم
ف غياب الفكر والفهم السليم
اليسار عاجز يلم شتات عياله
والغرور دود فى أمخاخ اليمين
واللى كان طائر على جناحات خياله
انكفى يقصقص فى ريش حلمه القديم
كل من عنده نظر قاتله سؤاله
رايحه فىن يا بلد وساييه ابنك يتيم؟!

نداهة التحرير

والأمر أخطر من أن تنشر قصيده
أو أن تكتب مقاله فيها فكره جديده
تفرح امك بصورتك منورة ف جريده
الأمر أخطر كثير
كونك منظر واللا شاعر كبير
أو حتى فصل صغير
صدفه الزمن شعبطك -
طلعت ع المواسير
بقيت زعيم فى عيلتكو
أو وسط عميان بصير
خبير فى وضع الخطط تتوه الجماهير

العقل فين يا غبي...؟
لو كنت صاحب ضمير
لكنت تخجل وتخرس
ولا تزايد على نفسك
قبلن ما تفصح حقيقتك.. نفسك الرعيده
وتكشفك للوطن نداة التحرير...!

*

الى اختشوا

لو مش ح تخجل
اعمل اللى ف بالك..
واثبت بأن أمك كانت داعيه لك
ما انت ابن سبعة
وكنت عمك/ خالك..
مكتوب تخسرنا
وان حكمت تكفرنا
تكبر.. تصغرنا
فقير خيالك - مبدل كل ما بدا لك
تكتب قصايد فى الملك يعطيك
ويوم هجيته

ابنه استريح ليك..

حشى جيوبك وطمس بالتراب عينيك

حتى أتاك يوم..

ما عدت تقدر لا تعقل ولا تخجل

وصار شعرك بيشمت فيك

لما يلاقيك..

فى الكذب متحصن.. ومالى إيديك..!

ذنب مين.. ١٩٩٩

كان يكفى يبقى لك كتاب

كتابين..

علشان تهز البلد أعطافها من أجلك

وكان كفاية عليك

فى السجن سنه واثنين..

علشان يحق الوطن نفسه

لباب أهلك..

وادی انت عدیت یا بنی المیه

والخمسين كتاب..

واجيال بحالها

ما سمعتش صدی صوتك..

وسنين طويله ما تتعدش
قضيتها عذاب..

وكانه ليل غاشي

راهن مصر على موتك..

طب عايز ايه يا فتى

وانت فوق السبعين

من أمه تايهه ما حفظت فقره من زجلك

والحق والمستحق ان قلت كان ذنب مين؟

كان ذنبك انت وغفرته..

كنت تعيش على مهلك..

حتى ولو فى عباطه سقت فى جهلك..!

*

معاكم ومش فيكم

معاكم.. بس مش فيكم
وباحبكم.. لو كل واحد منكم وحده..
وباحبكم لو سوا وساندين بعضيكم
ساعتها علشان خاطرکم
أقدر أقرقش زلط
إذا ما اعترفتم معايا
بخطايا الماضي يا سادة
لكنه قلبي يخاف
أن تفهموني غلط-
كما كانت العاده
لأن مش سهل

أجاملكم.. أراضيكم
لذا معاكم.. بس مش فيكم
مع إني من صغر سني
غنيتكو فرداً.. فرد
لكني أكثر باحب الوطن!
(إنسان.. وأرض)!!

*

حلم مستمر

سنين كنت باحلم أعد ليالى عبد الناصر
وادعى ان ترضى السما لحظه أطول حقى
رمانى عصر السادات للنورى والفاجر
لطش لى كف النظام..
يا داهيتى دقى..
لقيتتى وسط الزوانى وانا النبى - كافر
يا إما أخرس يا انجس بالحرام بقى
حتى انقطع بى الأمل..
تبارك الحظ أرسل ليه تالتهم
تلات عقود من خبل بالثانيه عديتهم
ألمهم حبه حبه وتانى أفرطهم
واستنى موجة غباوه

أتوه ف غباوتهم
أتاريها شجرة خراب من أصل بذرتهم
حشرت في زورى مرارة سم غنوتهم
لحين يوافي الأجل...!!

**

النغمه الصحيحه

شعب يهبل ويزعق في جميع خناقاته
ما اتعلمش ازاي يعزف أوتار عضلاته
ولذلك واقف في مكانه
ما يتقدمش لقدام
علشان صراعاته كلام في كلام..
وحياته.. على طرف لسان..
مرهونه باللى ما بتعبرش بمعانيه كلماته..
حتى ما بين الراجل ومراته
عمر ما طول عشرة لايام..
صمدت قدام أطفه نزواته..
ولذا ما قدرش يفسر معنى الثوره

ولا يظبط على إيقاعها شعاراته
ولا وفق بين حركتها وخطواته
ولا سطرها بحروفه ولا فسرهما بكلماته
ولا حتى عطرها بألحان نغماته..
لذا شردت أوهامه بأحلامه..
ليلا تي يبات مخنوق على شيء فاته
يتقلب على شوك رغباته
فيفز من الفجر ويستأنف خناقاته
الى مش عارف يحسمها لقله وعيه بعضلاته
ولا قادر يكسبها بهبالة كلماته..

فِي الْمَسَاحَةِ الْمَتَّاحَةِ

العربجي طاح كريباجه
فِي اللّٰي خرسوا واللى هاجوا
عايز كده يفضل بمزاجه
يلسوع ظهر الماشيين

..

شوفنا وكأن ما شوفناشى
عمرنا ماشيين ما ركبناشى
ساكتين صابنا الدور الماشى
نتكربس فِي الطوب والطين

..

مین فیکو مره وقف قاطعه
ولا عض لسانه خوف قطعه
رقبیکم بین سیفه ونطعه
واکلین کرابیجه وراضیین
...

والعربجی أصلا کان ترکی
أو مملوکی مؤهل درکی
من أيام الباشا الفلکی
لیام سوده مالیها عنین
*

ولا ممکن هتناقشوا الحاله
وکان العیب ناقصه قواله
هاتولها قمیص شیک م الباله
وزفوها فی حفلة تأیین
*

رغاوى غناوى على سطح الميدان

ياللى انتو كلتوا بواقى حفلاته
وعطيتوا شرعيه لنزواته
وبوستوا إيد أولاده ومراته
واجب تحسوا شويه حرقة ضمير

**

ما تقلبوش كده مره واحده عليه
فيه ياما لسه مسروعين على إيه
مش قد يجوز بفلوسه يرجع بيه
ونصحى فجاءه ما نلاقيش تغيير؟

**

مش كان سيادتك بتحى مولد الشرطه؟!
وانتى كنتى وصيفة الهانم القطه

وانت ياما قتلتيني على غلطة!
لك قلب راجع تغازل ثورة الجماهير

**

عينك ف عيني يا صاحب الكل يا غاوى
يا للى انت ع السطح دايم ريم ورغاوى
عيب استأنى اعترف بالذنب لو ناوى
واقلع تياب الغرض لو جى ع التحرير

**

الثوره بلسم بيحيي الموتى والمرضى
ماهيش بحاجه لهتاف تأييد ولا معارضه
ولا بحاجه لبواقى طبقه منقرضه
باعت شرفها وراجعة تقدم التبرير

**

الثوره محتاجه بس أصحابها يتلموا
على قلب واحد وما يجادلوش فيتخموا
وينقضوا (العجر) م اللى طاب على أمه
عمن وراه مصلحه ومربوط بحبل الغير

**

أنا كنت يائس وجرحى حى ف ضلوعى
شمروخى حاجى عليه حمانى من جوعى
ولسانى كريبج وجوه اللى طفوا شموعى
خمسين (يناير) ومانستش ان اسمى (سمير!)

ثوره مضاده

الجهل قفل على السداجة
والجو غبش غل وسماجه
غيم الفجاجة كذا بيشتي
الكل بيفتي ف كل حاجه
مادام ما شالله البيه مدكتر
يبقى وعلينا العوض يفكر
سهران يحلل بكل همه
محموق بهمة جهول غضنفر
حرام يا عمى حلمك شويه
راعى الشهيد اللي راح ضحيه
ما كنت طول السنين بتهرب

راجع مكهرب تقتل لي خيه
على طبل سوق الشاشات ملعلع
مع كل نافع بومبه تفرقع
بقي كلي مفضوح يداري عورته
وكل من عاجبه صورته ينزع
كنا في جره وطلعنا بره
ثورتنا بدأت ومستمره
ومش ح نرجع للقهر تاني
كافة أغاني إرادتنا حره
فاحذر يا ناوي غدر تلاعيني
طول باللي ميزه ولا يعييني
راعي احتمالي واحفظ لسانك
حواديت زمانك ما بقتش تبني
وان كنت فاكرا الميدان ح يفضي
والميفه ترجع وتبقى فوضى
نعيدها ميت مره من جديد
لحد روح الشهيد ما ترضي
وبلاش تدوخنا بالملاوعه
ما احناش حضانه وانت اللي جامع
القطر طائر عدى المحطه
فيلمك أونطة والشعب اوعى

إفrazات ثقافیه

قـزعه أكل قـرن الشـطـه
ولـهـف عـشـایـا وفـرسـنی
سـمـاوی مـارکـبـش أـونـطـه
دی خـطـه شـامـله ح تـوکـسـنی
یـارتـنی مـادخـلـتـش کـتـاب
ولا قـریت فی حـیـاتی کـتـاب
مـادام رضیـنا قـانون الغـاب
ودیمـقـراطیـة تحـنـسـنی
ومـثـقـفـین آخـر الأزمـان
مـالیکـان فرنـسـاوی وطـلیـان

ضحكتني ليه وانا عيان
 برطان الأفرانكا خرسني...؟؟
 دقق تلاقيه بـ جـ و نـ لـة
 ولا يمشي إلا بمنـ نـ ا فـ لـه
 وف مـ كـ تـ بـه بـ نـ صـ فـ ا نـ لـه
 لـ كـ نـه لـ و فـ ا قـ لـى يـ دـ و سـ نـى
 عـ مـ رـ كـ شـ شـ فـ تـ أـ دـ يـ بـ طـ ا زـه
 كُتَّاب جـ نـ ا تـ لـ بـ فـ ظـ ا ظـه
 مـ ا قـ رـ و شـ لـ حـ دـ الـ ا بـ ا ظـه
 و كـ تـ بـ و ا تـ قـ ا رـ يـ رـ تـ حـ بـ سـ نـى
 تـ سـ أـ لـ نـى جـ ا يـ هـ الخـ يـ بـه مـ نـى
 بـ يـ خـ ا بـ قـ ا لـ هـ ا سـ نـى و سـ نـى
 فـى بـ طـ نـ رـ جـ لـه لـ قـ يـ نـ ا جـ نـى
 مـ نـ خـ مـ سـه يـ و نـ يـه يـ ا نـ كـ سـ نـا
 ثـ قـ ا فـة إـ يـه؟ و هـ بـ ا بـة إـ يـه؟
 كـ لـ السـ قـ و فـ و ا طـ يـه يـ ا أـ بـ يـه
 يـ و مـ نـ نـ كـ شـ فـ نـ صـ رـ خـ بُـ رـ يـه
 بـ لـ ا شـ يـ ا مـ سـ يـ يـه تـ كـ بـ Sـ Nـى
 مـ ا عـ دـ شـ خـ شـ ا و لا بـ ا قـى كـ Sـ و فـ
 مـ شـ يـ هـ ا بـ قـ ا عـ يـ بـ نـ a مـ Kـ شـ و فـ
 و الـى بـ يـ خـ رـ جـ بـ a لـ مـ عـ رـ و فـ
 يـ Dـ خـ لـ لـ Kـ نـ عـ يـ Bـ يـ lـ حـ Sـ Nـى

واننا خدت شهرة دوليه
ولبست نياشين عالميه
من اللى بدعوا الحريه
حتى ولو كنت فاقسنى
إحنا كده من تحت لفوق
أنت اللى مغمى عليك ماتفوق
وشطر الثقافه نعومه ذوق
غض البصر ح تجرسنى

*

عبء السنين

مآلنى إنى ركبتى مآلانى
وهمتى مابترا عيش سنى
ياما كنت أتعترّ واقوم تانى
طول عمرى باغرز فى المستحيل سنى
..

ليه النهارده اما الفرخ نادانى
مش قادر اضحك ضحكه من قلبى
ولا قادر ألبى صوتكو بأغانى
جرحى القديم صاحى وشرخ قلبى
..

وانا جتتى متلبشه بجراحى

مش قادره تنسى جزمة العسكرى

ولا هزيم القسوه صباحى

ودعوة امى ف رعب ع المفتري

..

لذا باحتمى من جمر أحزانى

بامى اللى ماتت قبل ما افرحها

وكان ف ظنى إنها مسامحان

كأنى ما كنتش سبب لجراحها

..

سنين طويله الشمس بردانه

والنور بيدفن نفسه فى الضلمه

وانا باعد ايامى بالخرزانه

وباعد عمر بلادى بالكلمه

..

قامت الديوك بدرى تصلى الفجر

ولسه ما باننتش تباشيره

ياللى سهرت العمر شوق للبدر

ماتخافشى ضى الأمل بيصحى عصافيره

..

قول انت مين يا شاب.. أحكى لك

انا اللى شبييت ف ضلمة الزنانزين

نغمت وياك ياما مواويلك

إياك لا تنسى أبوك وجدك مين

..

وخاف من حسبها فقلبها

طول عمر جلد ضميره ع القالب

خلال البلد تهتف لخاربها..

سممها كدبه خدمه للغالب

..

اوعى تآمن له جلده يومى بلون

ولصلحة على طول يبيع أمه

عقرب لسانه يدق فيه ف هون

طبع الدبابه ع الجراح يتلموا

..

قول له نفضتوا من بلدنا ايديكم

كدرتمونا حزب وحكومہ

فاكرينه ح يعيش للأبد سيدكم

وقصاا عينيكم كان بتاكله بارومه

..

توك قلعتوا عباية التوريث

ولبستوا خرقة تخبي هلاهيلكم

كفاياكو لو ف عروكو دم حسييس

الصمت أجمل مش ح اعايركم

..

انتو دبحتو الناس بسيف الكذب

أعذرني لما ادعى عليك بالموت

ملعون أبوه اللي افتقر للحب

فخلا حلم الشعب قرش القوت

*

الشعر مش موضه

أنا مش ح اجامل ابني ولا أصحابه
ولا راح ابعت قصايدى تدق أبوابه
انا اللى شلت الحجر اللى حدفتم بيه
وكنتم عمرى القمر ف ليل غرقتم فيه
وشيبتي كانت لوطنى النبض لشبابه

**

وشىء طبيعى انى رايح وانتو بكره الجاى
وشىء طبيعى نهاركو كان جنين فى حشاى
وشىء طبيعى صعودكو يكون شفا جرحى
ويدارى فيضان فرحكو على دموع فرحى
المش طبيعى يا عاشق أن تكون نساى

**

من نص قرن وقصيدتي خيمه فى التحرير
شمروخ يدق النافوخ الغصب والتبرير
ورايه حمرا ودليل لكل صاحب حق
صرخه من القلب فى وش المظالم.. لأ
ورغيف حلال يقسمه ويايا كل فقير

**

الشعر مش موضه حسب الموجه يتلون
الشعر نبض وحياء وتاريخ بيتكون
والشاعر اللى وهب وجدانه لبلاده
ودفع تمن سكته من خبز أولاده
لا اليأس يسكته ولا منه يتمكن

**

عشق الوطن عزوته وحب البشر زاده!!

ما يهمتيش

ما يهـمـنـيش الـى جـاى
ولا ايه يـكـون اسـمـه
ولا حـتى يـجـى ازـاى
ولا كـيف يـكـون رسـمـه

**

عـايـزه يـكـون اـنـسـان
عـنـده حـضـور و حـضـمـير
مـا يـسـوقـش فـجـأـة الجـنـان
ويـدوس رقبـاب الـفـقـير

**

أصل الـكـراسـى غـوايه
والـسـلـطـه غـيـه ومـرض

والشـرط نور الـبـدایـه
مایـکـونـش صـاحـب غـرض

**

عـایـزـه قـانـونـی یـحـاسـبـنی
و یـحـق لـیـه اُحـاسـبـه
و لو سـأـلـتـه یـجـاوبـنی
و ما یـبـالـنـیش بـقـرایـبـه

**

یـبـنـوا الحـواجز ما بـینـنا
و یـجـعـلـوا الخـوف قـانـونـه
ف یـقـوم عـلینـا یـحـاربـنا
و یـسـوق عـلینـا جـنـونـه

**

و تـرجـع الـدایـره تـانی
تـدور بـقـسـوه عـلینـا
و یـخـدرونا بـأغـانی
و یـشـلـوا روحنـا وایـدینـا

**

لـذا نـفـسی یـبـقی المـیدان
صـاحـی و بـالـنـور یـلـعـلـع
یـضـمن لـصـر الأمان
و یـمـنـع الـرعب یـرجـع

مش بس رص كلام

لو الشعر كان بس قدره لسبك الكلام
لكان شيخ في زاويه يغطى ع المتنبي
ولو كل شاعر كسر قلبه غدر المدام
ما كنا لنضال الوطن راح نلبي
أنا كنت لو جعت أشد الحزام..
وهو من السحت يفرق يعبي
فؤاد بعد سجنه اتسجن في الإمام
وهو هرس قلبي مع إنه صاحبي
تجبر علينا بمكانته الحرام
وذنبه القديم صار إذا قلته ذنبي
ما كنتش وكان حقي أقول حقي كام

وكان ومش حقه بيهف نايبى
ومركبنا غرقت لكن هوّ عام
فى حجر اللى غرقنا يرضع ويحبى
لدرجة لعب فى دماغ النظام
ولا مره فكر وقال دول حبايبى
وبرضه احنا فنّينا أشعار تمام
وعيشنا وشرقنا من اكبر معاييبى

*

كلهم صناديق

(نصُّهم صناديق زبالة
نصهم صناديق ندور!!)
هذا فطموه ع النخاله
فاستوى وبقاله دور
وذاك عاش عمره عواله
حكموه شاویش مرور
واللى كان منقوع سفاله
غسلوه.. ركبہ الغرور
قالوا ع الثوره محاله
فى بلاد أحلامها بور
عقلها بينضح جهاله

وأهلها فقدوا الشعور
واللى حاكم بالوكاله
راح يشوف المعزه .. طور
عاشوا عتّه ف طرد باله
رهن تيسير الأمور
لذا من باب لاستحاله
أن تلقى لهم شعور
(نصهم صناديق زباله
نصهم صناديق ندور..!)

*

حكايات التاريخ

مادام التاريخ حكايات
ما أکثر الأسئـله
جاوبـونی یا صـبـوات
قد نفهم المعـضـله

لـیه الـرسـول لم یـوصـی
ولا سـمـی بـعـده خـلیـفه
وکـاد الخـلاف یـبقـی عـرکـه
دمـویـه یـوم الـسـقـیـة؟

ولیه (عمر) کان بیـضـرب
(بهـریرـه) لـایـقـول

من بـيـر كـلام لـيس يـنـضـب
يـرويه بـاسـم الـرسـول؟

لـيه (عـيشـه) خـرجـت بـجـيشـها
لـلـحـرب يـوم الـجـمـل
ولـيه عـلى صـان شـرفـها
بـكل حـزم و خـجل؟

لـيه زغـرطـت (بـنت عـتبـه)
سـاعـة و صـالـها الخـبر
إذ مـلـكـها عـاد إلـيـها
لـما (مـعاويـه) انـتـصر؟

ومـين الـى قـتل (الـحـسـين)
وقـطـع عـاليـه الـطـريق؟
ومـين الـى حـاصـرـها (مـكـه)
وضـربـها بـالـنـجـنيـق

يـا خـوانـا هـذى سـيـاسـه
مـالـهـاش صـلـه بـالـدين
وسـمـت خـروم الـحـمـاسـه
قـتـلـنا يـا مـسـالـمـين

وانظر لسلطين دولنا
كم من هموسفاح
أموى وعباسى عصى
أكم هروننا جراح

بمسلمين طامعوا حاربوا
وقتلواكم مؤمنين
إذ حولوها الممالك
خرجت لها الفراعين

الحكم لله؟ نعم
يوم ينصب الميزان
إذ أنهى الدنيا رحله
لأعقل يا إنسان

فوضى ومش خلاقه

مصر فوضى؟
اوعى تتغير مشاعرك
مصر.. جاهله؟!
لسه ما قرئتش شعرك
اوعى تهرب م الزحام
اوعى ياخذك الكلام
مصر مش كك أفنديه
ولا كك أساتذه
برضه ولا كك تلامذه
ولا تجار خرده وباله.
ولا شطار رجال أعمال جهابزه

مصر رجاله ورا رغيف العيال..
مشنوقين بحبال معاشهم
يصحوا قبل الريق يراهنواع المحال
مصر بياعين
مصر تجار قوطه بياعين خيار
همه دول اللى انت مش طايق زعيقهم
تراحيل هاجين على سكك السؤال
يطلبوا رضا أى من كان رازقهم
واللى فوق السقالات الخوف شانقهم
م المخاوف والمعاصى
ومن الحظ اللى ياما ما بل ريقهم
بياعين ورق المناديل ع النواصى
ومراكبية شطوط النيل
اللى ما جفش عرقهم
ظهورات الصدفه واللى يوم بيوم
اللى أساميههم ما تعرفش الدفاتر
اللى مطرودين من كشوفات الحكومه
والمعاش والتأمينات
سواقين الميكروباصات اللى واكلاها البارومه
فوق سكك بهتيم وطلخا وكفر طلحه
وبرارى السرو والحامول
وأبو تيج والمناشى..

مصر يا ما خلق ما خطروش فى بالك
ولا طاف بيهم خيالك..
ما قروش الحرف إلا ان كان ظلومه
الأرامل بياعين الخضره والعيش
الى زاحمين الرصيف متقرفصين
الى منظرهم بيجرح شوف سعادتك
واللى ما خطروش فى بالك.
إنهم يمكن وأكثر من سيادتك..
بالأكيد بيحبوا مصر
الى عمر ما شافوها ع الخريطه
ولا ناموا ف حضنها فى ضل حيطه
ولما بيحبوا يكلموها يزعقوا
واذا نادتهم ولو للموت..
عمرهم ما حمرقوا..
بس زاحمينها ف جلافه..
ومخيلنها فوضى..
عشمانين لقمه حلال..
يعجنوها للعيال..
بالعرق والدم مره بالعذاب
ولا يسرقوا!!

*

عفو یا اصدقائی

أنا مش فى أى منهم
لكنهم

أهلى وحبایى کلهم
وان كان زمن فرق بهم
جای فيه زمن ح يضمهم
لو إنهم

حسبوا الخطاوى بقدهم

عذروا خطایا.. جدهم

ولا فرطوش فى دمهم

وعرفوا حجم توضیحات اللى سبق

لا داق عسل ولا کل نبق

لكن روى الأرض الشراقي بالعرق
وبالدماء

كتب وخط على الورق
كل اللي نور ف الظلام يدلهم
خط بضوافره ملامح خطهم
ووهب لهم

كل اللي بيتباهو بنوره ف قلبهم
وبيدخلوا بيه عصرهم
لا مذنبين
ولامهزومين

لكن لهم
حقوق وفضل على الوطن
لو ما ماتتش الذاكره
وصحت حوارى ساحل سليم والقاهره
شبرا وعابدين حلوان وإمبابه
وبهتيم والزتون

واتكلمت بالحق جدران السجون
فتحت دفاترها وقرت
دواوين كتبها الفلاحين
الى بنوا ورش المصانع فى المحله..
ومعمل الترسانه فى غيط العنب
وف السويس

وخصروا أرض البحيرة
وداخوا حد الموت وهمه يدوروا
فى برارى دلتا النيل وفى الوادى
على أشلاء جثث عثمان وشهدى
لجل ما ترتاح إيزيس
وتقرا طه حسين وموسى
وبديع خيرى ولويس
من أجل يصحى يرتل الآيات الإزوريس
يوصل المقطوع ما بين أجيالها حورس
تخرج من الجذب التعيس
تشف بالحب النفوس
ويكون نهار
فيه تستعيد أنفاسها مصر
معطره بنفس اليسار.

*

عودة الأندال

رجع الولاء تانى للأهلى ول (إنبى)..

يا حسرتى يوم وهبتك يا وطن قلبى

ستين سنه جرفوك.. يا عقل أمتنا

زرعوك حصى ورمل بور..

يا تقل خيبتنا..

مجدنا (عدويه) ورقصنا ورا (شعبان)..

ودرسنا فى المدرسه قوانين (بنى عثمان)..

طفحت مجارى الثقافه لحافه الشباك

واتصتدروا ع المنصه النورى والعكاك

شاشات جرايد جهوله..

على نقابات عره

وشعرا تحت الطلب مصبوغه من بره
يغنوا على كل نوته ف مواكبها
ويعزفوا لحن غنايمهم من مصاييها
حالقينها زليطة تلمع فوق مرايتها
ولا حد دريان بما يجرى فى مكاتبها
وعملنا ثوره عشم نكسر مخالبيهم ونغلبهم
ونظهر الأرض ننزع منها الأشواك
ألفين صلا ع النبي أنا قلبى عاصره الخوف
من الإيدين الخفيه وانعدام الشوف
وتعالوا قبل تلومونى بجد نحسبها
مين اللى سمى الأسامى
ومين أمر جابها..
وإمتى شفنا عيون تعلوا حواجبها
كانوا فين نهار ما باعوها
وهتكوا أعراضها
ومين اللى اسمه برىء من شؤم أغراضها
ومين قبض واستخبي
ومين اللى عبى وقبض
ومين اللى داس فوق رقابنا
وعمره صاحب غرض
نفس الكشوف هيه هيه..
نفس أوغادها..

كهنه لكن مستديمه ومخيرين كتاب..
مديرين وزعما لكافة حرفة الأحزاب
يا ما خانوها ووزوا كلابها على أولادها..
ولا شفنا يوم ضلهم في مظاهره أو وقفه
وبكره راح أفكر..
لما تقابلنى..
يوم ما ح نضطر تانى..
نعلن الإضراب!..

الفلوس

فلوس الأمميه زمان
أيام الأوطان ما كانت أوطان
بتعافر علشان يبقى لها مكان
أفسدت الشيوعيين
ولفنديه البهوات من أولاد الشغيله
والفلاحين
من بعد ما حلوا أحزابهم لحساب
الوهم القومي
على حس الوهم الكونى...!
وفلوس عرفات فتح منظمة التحرير
لخبطت الجيل الصاعد للحرية
يهتف للموت حتى النصر

فمات في بيانات التبرير والتفجير
لحد ما سفحت دمه على عتبات القصر

**

والآن.. من باب الشفافيه والحصر
وعلى حسب كشوف البركه..
وحس لجان السوق المشترکه
وباسم الديمقراطيه
وبحكم طبيعة العصر
زارعين الغامهم حسابات قدامك
دولارات وشيكات..
لجل ما تقبل تقتل أحلامك
وتعبها شيبسى وبيبسى ولبان
في دكان للحريه وحقوق الإنسان..
في النفق العابر لحدود الأوطان..

الخوف..

الخوف راجع يتمطى ويتمطع فى شوارع مصر

بيزعق من برّ الجيزه للقلعه

ومن شبرا الخيمه يفز يفز ف مدينة نصر

راكب عربيات ليها خرابيش

لابس بدل الخفافيش

يعصر قلب الضعفا الهمل والخرافيش

يرعش ويزلزل كل اللى مافيش

من أنفار اليوميه وطلاب الخيش

يقطع حيل اللى بيتهدوا ورا فرافيت العيش

بيمد درعته وضلوعه سواتر

يتدارى فيها ويرمح يفرح فى ضلّهُ الحراميه
مش هجّامين ولا نشالين ولا خرتيه
لأه.. يا كاركى يا سليم النيه
قصدى البهوات ولافنديه
أمات جارفيتات وياقات مكويه
البشوات اللى نهبوها صكوك وبنوك
وهبوها لجرزان الصحرا
ورهنوها لخواجهات الجات بورصه وشيكات
بعد ما زرعوها شتوى وصيفى ونيلى
هالوك وصوبات وشكوك..
فرشوها حصيره على عتب القصر
لجل يدوسها الخاطى والواطى
وأبو ذمه وسبعة مطاطى..
والمتخفى ورا دقن مخاطى
واللا سارينه طباطى
بتجمع أشباحهم ترجع فى صمت مريب
وبصبر عجيب
فى إيقاع مترتب وغريب
ترطن وتبرطم بلغات العصر
تطبع صور الشهدا الشبان
إعلان مجانى لأنابيب معجون لاسنان
ترسم وتنغم شعارات الميدان

ع الشبكات المدعومه والمفومه الكدابه
وع المناديل الفوط الكلينيكس الألوان
وتعيد رسم خريطة الأوطان..
باللون والجنس وعصبيات الأديان
على قد مقاس أمن الدولة
وحسب الإمكان
ينسى العمال اللي حطمهم
ويتحامي الفنانين فى أحضان اللي معطنهم
والفلاحين فى الدلتا يتشكروا فضل اللي سرطنهم
يتنكر أولاد النوبه ومطروح
وصعايدة قبلى ومشايخ سينا لأوطانهم
وشباب الثوره يتلهوا فى رطانهم..
يتفرقوا على حسب وداد اللي فطمهم
تشتى سماوات الخوف ع الأرض
شرايط وكابات ونجوم دولارات وهموم..
من بر الجيزه لشبرا بخوم..
م القلعه لمدينة نصر
نضطر احنا يالى حلمنا معاها بالثوره ذات يوم
ومعاها ذات صبحيه انتشقنا الحريه
دقينا ابواب العصر بأحلام العدل السلميه
نرجع وبكل وقاحه باسم الوطنيه
وعلى موجة جهالات العصر

نفرش مصر بكل جمالها ومالها وعيالها..

سجاده على عتب القصر!

سلطة الكرسي.. مواسم

فى كثير من الأحيان

البنى آدم لما يطوله الكرسي بيسخن

ينسى اصحابه وأصله..

ينكر أهله

يتكبر رحتى على اصحاب الفضل عليه

قال لك.. ليه؟

قال لك شيخ والعهد عليه..

إن (القاعده) بتضرب فى المخ فيتخن

لا حول الله..

طب وانت يا شاعر.. يا فنان

مش كنت زمان زينا إنسان

شربت معانا بعض الأحزان.. المُسرَّه

حلمت ساعات بفوران الثوره

ليه فجأه بتمد لبره

لبست من الأسواق الحره

دخلت لجان وبقيت جنتلمان

ركبت البولمان

نسيت خمسينه الشاي على قهوة بعره

وصياغة أيام الخمسان فى منزل غمره

وكشك القمصان الباله

عند محطة مترو مسره

وحده لوحده.. يا ابنى هو الدايم

حتى (المضروب) مش راح يفضل قايم

والدور العالى يلزم له فى الظرف العادى سلالم

السلطه مهمن كان الكرسي مواسم

لو دامت له ما وصلت ليك

ما تأمنش لضرب المرازيك

ولا للوهم الضى اللن مبخلق نوره عليك

لأن زى ما بيغش عينيك

بيجمع كل هاموش البركه حواليك

واتذكر يا حبيبى

إن اللى بيحكى لك..

هو أول من راح يحكى عليك

أول ما الكرسي يتقلقل تحتك
أو يتزلزل صدفه لغيرك يرميك
الكل ح يشمت فيك
ومش ح تلاقى اللي يسمى عليك..!!

نجوم توك شوف

نجمة مصر الأولى هاله سرحان
طول عمرها ثوريه وضد الطغيان
مقاصيصها بتدارى حدودها الألوان
وف بعض الأحيان بتطول كم الفستان
نوع م الحريه وبعض الإيمان
تضرب أمثال م الإنجيل وآيات م القرآن
يا سبحان الله يا خلق الله.
كل بيغنى على ليلاه..
أساتيد تحليل البيلى بيلى باه..
وتلامذة لاطوغلى وفرانكو وقرايب الشاه
اتقوا ربكو فى الثوره يا جدعان

واتلموا حسب الإمكان..
يا كناسة الحفله وكذك الدكان..
دلوقتى بتتمحكو فى الميدان
وانتم ع الريق ياما لحستم كعب سوزان
وانغزلتم فى خفة دم مبارك
وحفظتم مقولات أولاده
يا بتوع شاشات الهشك بشك
والتوك توك اللى قلبوه جرنان بعد الثوره
اللى خرجتم منها زى الشعره
وقلبتم ع الوش العوره
لجل تلموا بواقى اللى اتبعزق
تلفقوا بإبركوا التوب اللى اتمزق
وتبيعوا شهداها جمله ومفرق
شاكرين فضل اللى ستركم
لجل تعيدوا تعمير ضلمة أنواركم
وتبدلو على حسب الخطه شعاركم
لكن بعدكو.. مش راح يحصل
لأن المخفى لا بد بيان
والبكره ح تكرر خيوطها الألوان
اللى ابتدا باسم وفعل الناس راح يكمل
لأن اللى طلع م القمقم
شعب بحاله وعياله مش دخان

ومش ح يخش القمقم دخان
ومش ح يخش القمقم تانى..
لأنه مش عفريت م الجان..
لكن.. إنسان!!

المخفى جايز يكون أعظم

راجع غصبن عنكم راجع
يا اللي نسيتموا الرعب الفاجع
راجع يتسلل بأهات وفواجع
من عجز الأرض البور
م الكذب الرسمي وخراب الدور
من بخ زناخة عرق الجثث الحيه
المحشوره فى قبور
وبيوت ما بتعرفش عطور
إلا يوم غسل الموت
أو فرح الجعانين باللقمه اللي تقَّت
راجع يكتم أنفاسكم

من ترع الصرف المالح..
راجع ناعم متلون قارح
يخصي ضحايا رصاص الأوراق الرسمية
أسرى الفرامانات السلطانية
وضرايب الفردة المملوكية
وسر تاريخنا
البائع.. راجع
من يأس أرامل أنابيب البوتاجاز
وأنين عواجيز طوابير العيش
الى سرقهم بنك سويسرا الدولي
وملاهي شرم الشيخ الليلية
والدسكوهات الإسرائيلىه
راجع لابس عمه شيخ جاهل
وشرايط مأمور تركى
من كاسكيت واد سيس
وباروكة بيه مغرور
طالع بيراجع قواته فى ميدان روكسى
وجحافل جيشه المخصى
ف مصطفى محمود
بيدربه على إطلاق النار العكسى
لجل يأمن مسيرات الحزب الوطنى..
وكتايب أمن قصور دهشور والساحل

بواقى عساكر علاقاته العامه
أمناء شرطة إدارات النقابات
راجع يكتب دوسيهات ومراجع
لابس جرفقات كتّاب الدوبيا
حالق زابطه أو ناكش شعره
زى الشعرا الفالتين
الكبراء اللى يلموا النقطه
بقلاطه فى صالات الرقاصات
واللى بيكرهوا آخر حاجه سيرة الجماهير
علشان بتخرب أحاسيسهم
بتتذى المخفى من عهر نفوسهم
بتفكرهم بالبلاصى المحشور تحت الزير
بالحلم المكسور اللى ما خدلوش راجع..
والرعب المتخفى ف بالطو غفير
راجع فى شكل وسمت أمير
كلامه ولبسه حرير فى حرير
ما بيطبقش لا شكل ولا لون الدم..
إلا إن سال بالغدر
وبالأمر فى لحظة ما الحلم يطير
بيان الوش المخفى خلف الرقه الدبلوماسيه
والإيد ذات القبضه الحديديه
يفسر ويحل جميع الفوازير

يراضى خواطر كل البشوات المكاسير

يفرّى للفقرا الخوابير

ويعيد كل السرى من تقارير

يصلب ظهر جميع الأجهزة تانى

لجل يلجم من تانى وبالقهر لسانى

الى انا فكّرت ف لحظه تاريخيه

زى الأساطير

ح يعوضى لى ستين سنه من قهرك

تحت كعوب العسكر

بقصايد محض كلام وأغانى

وأتارينى ما كنتش واخذ بالى

ولا عاطى خوانه وكأنه معانا

راقدا فى الدرّه متربص لى

مستتنى الفرصه ويرجع تانى...!

رساله أولى لرئيس المجلس الحسبي

سيادة الأمير الوزير
اللى كان ع الوسيه غفير
كلام حضرتك كان مثير لا مؤاخذه
ومنظر جنابك بتفتى فى وسط الأفنديه
على حكايه ماهش هيه وغرضها خطير
لأن انت مش م الأساتذه
ولا احنا تلامذه

وجاى النهارده تعايرنا لأنك حاربت
وايه نص قرن ف عينين العدو..!؟
واللا جييت عسكر معاك يشهدوا
يشاوروا لنا على قبر واحد قتلته

يدلونا على شبر من أرض سيناء بدمك غسلته
يجوزنا نصدق ساعتها ونقبل غرورك
نهيص لانتصارك نقدر سرورك
وننسى اللى كنت خافيه من أمورك
ونتغنى باسمك إذا حل دورك
يا عم استأننى
فلا حنا عساكر فى طابور جنودك
ولا ورث شرعى فى جملة عبيدك
وإذا كنا صدقه وقعنا فى إيدك
ما تطلعش فيها
ما صدقت حتى بدأت تعيرنا
وناسى ان قلبك ما كانشى نصيرنا
وطول عمره بيدق على طبل غيرنا
ما حبيتش عمرك فقيرنا
ولا شربت من قعر بيرنا
مع العلم مدخول سيادتك يا بيه
فضل خيرنا..
جاي الوقتى طمعان فى إيه؟
وإيه اللى قالقك وخايف عليه؟
ومين اللى خايف لتسقط بلدنا فى إيديه؟
صارحنى.. صارحتك
ولو كنت تجرح مشاعرى سامحتك

تاريخنا ما عدشى ح يقف
تاريخنا بيجرى
وما عدشى ممكن نزايد عليه
وبكره ح يطلع بفجرى اللى مافيهش ريحتك
حذارى تقيس انت أمسك عليه
كتير احنا ياما سامحنا
فى دم اللى ماتوا لنا ياما يا بيه
شى ميت ألف ماتوا فى سينا
وألف وشويه ضحايا السفينه
مقابر معابر مراكب قطورة صعيد
ما خدناش عوضهم
دا غير اللى قلة ضميركم مرضهم
شى ميات ألوف الكيماوى قرضهم
وكان امتى خدنا بتار الشهيد
وامتى حاسبنا اللى رضع ولادنا اللبن بالمبيد
ما تقلقش منا أكيد راح نسامح
كما سامح البعض فى دم شهدى وخميس
وقطب ونجيب وعثمان وعوده ولويس
شى ميات ضحايا عذاب الواحات
وأسرى حيطان عنبر التجربه
ألوف المأسى ف ليमान المذابح
ما جاتشى على شهدا ميادين يناير

كما النيل دمانا لوطنًا بشاير
بيشرب بحورها التراب والضمائر
وبيعوض الله ويخلف علينا
كده المصرى طبعه بينسى الضحايا
كده المصرى عمره ما يبكى اللى رايح
وإن كان دموع الولايا كمد م اللى جاى
وخوف م الفضايح
لذا الغيظ بيقرى ف حشاي
كلامك فرسنى وفور دماى
ونسانى طبعى المسامح
لذا مش ح افرط فى دم الشهيد يا كبير
خوف الرعب ترجع وتدبحنى تانى
بذنبي القديم - الجديد
لذا بادعى ربى انه يغفر ذنوبك
ينور بصيرتك
تخاف م اللى مخفى ينوبك
يطهر إيديك م اللى حاشى جيوبك
ما تلبسشى توب إلا توبك
ح يسترمعاك يدارى عيوبك
فما احناش تلامذه فى كتاب سيادتك
تهددنا بالفلكة والمقرعة
وتفرد علينا عبايتك

وخذ عبره خبره
من اللي مصمم ينام فى القفص
دليل إن بلدك كبر مانقص
ما عادشى يخاف الحمار وان رفض
أو ركب راسه- رقص واتقمص
فراعى مشاعرنا واحفظ مقامك
ووفى بوعدك وأوعى لكلامك
تشوف إيه وراك تشوف إيه أمامك
ماتأمنشى للكرسى غرك نقطقت
تانى استأنى قبل ينطق لسانك
واذا كنا صدفه رمتنا فى إيدك
ما تحبكش قيدك
ما تقلقش منى..
أنا طبعى أغنى
أكم صوتى صيِّح ولعلع
فى كافة جنازات مياتم وطننا السعيد
لكنه الزمن غدره خلى الشعوب
بتنسى القساوه
وتنسى الأسيه وتغفر تسامح
يروحوا الى سامحوا دماهم هباء
فلا تستكنّ لسياسة الغباء
ولكن تأنى.. ولا تطمئن

بلانا تاريخنا بضباير تزن
ما تضحكش للشعب وتدوس عليه
تقر بحقوقه وتربط ايديه
ح تخذعنا ليه؟
ترجعنا نحكي الكلام فى الكلام
نخبى حروف الكلام فى الكلام
ونلوى حبال الكلام فى الكلام
وناكل كلام ونشرب كلام
وناخذ حقوقنا كلام.. نعيدها كلام
وتانى بكلام الولاء تقرفونا..
وقدام بلاء أسرائيل تكسفونا
ومن خير عرقنا الحلال تحرمونا..
ولحساب أكابر البورص والبنوك تربطونا
حرامى وسمسار وحاوى وتاجر
وتيجى انت آخر الأواخر تفاخر.. تكابر
وتقنعنى تانى أخش الحظيره
يا دوب زحف ألس حواف الحصيره
الى إنتم على دستها مربعين
بدمى وعرقى تلتوا العجين..
الى فيه تخبزونا لعشاكم فطيره!

هذه أقوال نثرية

* يهرول إلى المسجد كلَّ ظهيرة.. طالباً من الله أن يغفر له
سقطاته الصباحية..

* أشد الدكتاتوريين غلواً.. أولئك الذين يحكمون استناداً إلى
الديمقراطية

* أشد الطغاة عتواً.. هم الذين يتربعون على عروشهم استجابة
لهتافات الجماهير..

* لا تصدِّق من يتشدقون كثيراً باسم الشعب قبل أن تشهد
تصرفاتهم مع مرؤوسيه في المكاتب.. والمنازل.. مع بوابي مساكنهم
حين يعودون إليها.

* الذين يتحدثون كثيراً عن أنفسهم في وسائل الإعلام.. يعانون
في الحقيقة من عقد ذنب فظيعة بسبب جرائم أشد فظاعة.

*كتاب تقارير أمن الدولة من الروائيين فقدوا قدرتهم الآن على تأليف القصص!

* حين رحل مبارك وشته.. فقد الخدم اتزانهم.. إذ فوجئوا أن عليهم أن يقوموا على الفور بكل أعمال السيادة.

* يتعمد الكاتب الكذاب أن يتنكر بشدة لكل ما خطته يداه.. كي يستطيع أن يصدق نفسه.

* الكاتب القارح يتعمد السير عارياً.. مع أنه يبدو أكثر احتشاما ووقارا يوما بعد يوم.

* كتاب التقارير السرية ليسوا أوساخاً إلى هذه الدرجة فهم عادة ما يحملون حقائب نظيفة!!

* لو كنت في مكانه لرفضت المنصب.. لأن مصيره رغم كل الأبهة.. قد يكون إلى مزبلة التاريخ.

رقم الإيداع: ١١٣٩٥ / ٢٠١٢

لا نألم الشباب ولا م الشهدا
ولا بلطجى، فلول م البعدا
ولا عشت محسوب مع السعدا
طب ليه باخاف اروح التحرير؟

باسهر أفند، واترافع
وانوى اخطى، واتراجع
عندى هوا جس ودوافع
ولا لاقى حاجه ولا تفسير

لذا رضيت أحكام غيرى
والندل يرسم لى مصيرى
واحط صابعى ف مناخيرى
وارمى بلأيا على المقادير